

يا من يرى يا مغربيا ثيابه اطهار الجسد منه تجل
والوجه فيه اصفرار عليه من لوعة الحب والجوى انار
والفرد فيه بهيب ودمعه مدرار بقول في ظلمة الليل
والدموع غزار يارسول قدي حزين فانت الخلق جبار
فبيني اسد مطوق وينشد اهتف به ها تن بقول
يا طالب للغريب ودمعه مدرار والندب فيه اذا
ما جنته الدنيا ناد والوجه من شدة هزاله قد عناه
اذا ظفرت بشوحي ودمعه مدرار الكرمه نعم وظن
وتلقينا المسار فبينا اسد يطوق عليه المسار جرد
يطلبه في المشاهد اذ ناره في مسجد خراب وطالعه من
شق الباب وقال له يا فتى هل لك ان تعود اليك والمط
لله سبى ندي ذلك علينا عسا نا ان نقضي من حقل
ما اغفلنا وشرائح من صالكو ما اهلل فتا ليا شبح البكا
عني وهد الخيبة انتمرتيها على بلدي وبتت محض
ما ملكت بلدي فلن تنكها عني فليست انسى بغيرها

ولا

ولا اسما سوي كويده ثم قال اللهم صل علي وبنه فبا ب عني يا
اسد فليم يرا بعدها **الحديث** ان **الشيخ** **المعظم** **عليه السلام** قال
سعيد الخديري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لاسيها اناس اقبلوا علي ما كلفتموه من اصلاح في
نهم واعرضوا عما ضمن لكم من امر وبتكم ولا تستعجلوا حواكما
عذيت بنعمته للتعرض لسطوطه بمصديته واجعلوا شذلكم لئلا
تغفركم واصرفوا همكم الي التقرب اليه بطاعته انه من بدأ
ببصيبته من الدنيا فانه نصيبه من الاخرة ولا يدركه حشر
يبدأ ومن بدأ ببصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا
وادرك منها الاخرة ما يسر **حكاية** ان صيدا اصبه في سمكة
سمينة فقال مثل هذه السمكة لا يصعب بيدها ولا ادرى احد
احق بهما مني ومن اظنلا تجرها ابي منزله ثم وقع له ابي
بهذه بها ابي رجل حكيم كان في جوارحه فاما اهداه اليه عونه
عني فابا العيبه فان يقبل القوض فقل له الحكيم ما جعل
علي هذا الا ساجدة قال له ولكن اجبت ان اتركها عني بنسي

175